

# السراج المختصر

حائز على جائزة الشيخ زايد للكتاب 2016

جمال سند السويدي

جمال سند السويدي

# السراب المختصر

جمال سند السويدي

© جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى 2020

النسخة العادية ISBN 978-9948-34-234-2

النسخة الفاخرة ISBN 978-9948-34-233-5

النسخة الإلكترونية ISBN 978-9948-34-232-8


النسخة الصوتية ISBN 978-9948-34-311-0


توجه جميع المراسلات إلى العنوان التالي:


دولة الإمارات العربية المتحدة

ص.ب: 4567 - أبوظبي

E-mail: dr.jamal.sanad@gmail.com

 jamalsanadalsuwaidi

 suwaidi\_jamal

 jamalasanad

 Prof. Jamal Sanad Al-Suwaidi

## شكر وتقدير

بمناسبة صدور كتابي هذا، يسعدني أن أعبر عن شكري وتقديري لكل من يعمل من أجل الحفاظ على أمن وطني الغالي دولة الإمارات العربية المتحدة واستقراره، حيث أحاول من خلال هذا الجهد المعرفي المتواضع أن أشارككم تحقيق هذا الهدف الوطني النبيل... وإلى أستاذي المرحوم الدكتور شمالان يوسف العيسى.



## إهداء

إلى من تعلمت على أيديها أن الحق لا يشبه الباطل...  
إلى روح أبي وأمي...



## المحتويات

9	التمهيد
37	الفصل الأول: الإسلام السياسي بين الواقع والخرافة
	الفصل الثاني: الدين والسياسة:
61	علاقة تاريخية وصراع دائم
79	الفصل الثالث: الجماعات الدينية السياسية: الإخوان المسلمون
115	الفصل الرابع: الجماعات الدينية السياسية: السلفيون
137	الفصل الخامس: الجماعات الدينية السياسية: السروريون
	الفصل السادس: الجماعات الدينية السياسية:
153	التنظيمات الجهادية
181	الخاتمة
199	المصادر والمراجع
211	الفهارس





## التمهيد

السراب هو فكرة هذا الكتاب، التي ولدت في مخيلتي خلال المراحل النهائية من عملي في كتابي آفاق العصر الأمريكي.. السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد،<sup>1</sup> حيث توصلتُ إلى قناعة مفادها أن تفكيك عناصر المشهد الراهن في العلاقات الدولية وصدائها وانعكاساتها وتأثيراتها في العالمين العربي والإسلامي لا ينبغي أن يتوقف عند حد فهم محركات هذه العلاقات وآليات الصراع والتنافس والتعاون الدائرة ضمنها، بل ينبغي أيضاً السعي نحو اكتشاف المعوقات الحقيقية التي تحول دون تفاعل كثير من دول العالمين العربي والإسلامي بجدية مع الواقع العالمي الراهن، وفي مقدمة هذه المعوقات ارتهان كثير من هذه الدول والمجتمعات لأيديولوجية الجماعات الدينية السياسية التي باتت أفكارها تمثل فعلاً لا قولاً إحدى عقبات التنمية والتطور والحداثة في هذه المجتمعات.

وقد وجدتُ تشابهاً لافتاً للنظر بين حال الملايين من مواطني بعض الدول العربية والإسلامية، وحال من يتعرض لتأثيرات ظاهرة طبيعية فريدة طالما سمعنا عنها أو شاهدناها، وهي ظاهرة "السراب"، التي عبّر عنها

---

1. للمزيد حول الكتاب، انظر: جمال سند السويدي، آفاق العصر الأمريكي.. السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد (أبوظبي: 2014).